

مقاصد السور | سورة الانعام | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك ولكل الحمد في الاولى والآخرة ولكل الحكم والمصير. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا - 00:00:00
ربهم يعدلون. هذا لقاء في سلسلة مقاصد السور والليلة مع سورة الانعام سورة عظيمة جداً طويلة ثقيلة المعاني ثقيلة من جهة القيمة والاثر على النفس صورة عجيبة يعني يعني وان كان الحديث الذي ورد في انها نزلت ومعها سبعون الف - 00:00:20
ملكاً او سبعون الف ملك يجرؤنها يحتاج الى بحث وتحرير لكن آآآ تشعر وانت تقرأها انها تاج الى تقل شيء كبير حتى آآآ تحمل هذه الصورة. واذا كان القرآن الكريم قد وصف بأنه قول ثقيل انا - 00:00:54

عليك قولاً ثقيلاً فان سورة الانعام مما يعني يتصور الانسان في الذهن وهو يقرأها يتصور هذه اية ومعنى هذه الاية انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. عجيب عجيب السورة. لا ادري كيف يمكن الحديث آآ عن سورة - 00:01:14
كهذه في مجلس آآ مختصر ومقاصد عامة. آآ الا ان الانسان يستفتح ويستعين بالله فهو ما لا يدرك كله لا يترك جلهم. هذه السورة سورة اه فيها قضايا مركبة واضحة جداً. وفيها - 00:01:34

موضوعات متكررة وفيها تأكيد من بداية السورة الى نهايتها على قضايا معينة. اه اه من الواضح جداً لاي قارئ لهذه السورة ان القضية المركزية او واحدة من اهم القضايا المركزية التي تعتنى بها السورة هي - 00:01:54
عن الله سبحانه وتعالى من جهة الربوبية اللي هي الشاملة للخلق والقدرة والتدبیر وما الى ذلك. والاسماء والصفات ايضاً. ومن جهة الالوهية وادنى هذا الخالق الذي خلق كل شيء هو وحده الذي يستحق العبادة. العبادة بمفهومها الواسع. حتى هذه السورة ستأتي بذكر العبادة - 00:02:14

بمفهومها الواسع اثناء هذا العرض من بداية السورة الى نهايتها يأتي عن من لم يتخذ او يتبع هذا المبدأ. فلم يعبد الله وحده لا شريك له. وانما عبد هواه او - 00:02:39

آآ الاصنام او ايا كان وكيف الاية السورة تمر على اهواء هؤلاء وعلى زعمهم وعلى ظنونهم وعلى تخرصاتهم وكيف ينحوون هذا المنحى مع ان الذي ينبغي ان يسلكوه الصراط المستقيم الذي ينبغي ان يسير عليه هو المتعلق بالله سبحانه وتعالى ذي العظمة والكمال والجلال والكرياء الذي - 00:02:59

خلق الذي فلق الحب هو الذي هو فالق الحب والنوى وهو آآ والذى عنده مفاتيح الغيب والذى لا تسقط من ورقه لا يعلمها والذى والذى والذى سبحانه وتعالى. ولذلك هذه السورة تجد من اول اية فيها من اول اية فيها تجد فيها الاشارة - 00:03:30
الى هذا المعنى بأنه ترى ما عندهم شيء انه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. هذى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. اللي في اول اية خذها عنواناً - 00:03:50

في بقية السورة ستتجد ان ايات السورة فيها اعادة او فيها تفتيق لهذا المعنى اللي هو ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. كيف يعدلون معه غيره؟ كيف يشركون؟ تأثيرك صور من الشرك والكفر والظلم وو الى اخره - 00:04:10

الاية فيها الحديث عن الظلمات وعن النور. وسبحان الله الاية الاولى عجيبة. يعني الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض يعني يعني الاية الاولى تشعر انها انت من مقاصد السورة كلها. الحمد لله هذا - 00:04:30
العبودية ها؟ الذي خلق السماوات والارض هذا الربوبية. وجعل الظلمات والنور هذه وان كانت في الظلمات والنور المخلوقتين اللي

اقصد المحسوسة الا ان من المفسرين من مد في معناه حتى جعلها في المعنى المعنوي اللي هو الظلمات الشرك والكفر والنور ووحد النور. ها ولهذا تجد في نفس السورة - 00:04:50

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعه ولا تتبعوا السبل الظلمات. هي الصورة اكتر سورة مشتركة خمس مرات يعني حياتي من القضايا المركزية فيها قضية الهدى والتبيين الاستقامة وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:05:20
لذلك انت وانت تسير في هذه السورة ترى ان الباطل في نفسك يتقازم ويتصاغر يتقازم ويتصاغر حتى يفنى في قلبك كما اي التفات اليه وتنتظر تقول تمام انا جاهز الان. ولذلك اه وايش ابرز صورة منصور - 00:05:43

واحدة من ابرز الصور من صور الباطن اللي في السورة اللي لقيت بها سور الانعام ايش كانت؟ اللي هي ايش؟ ايش ايش صورة الضلاله هذي ها؟ لا. لا العم مو مقصود فيها كذا - 00:06:07

ايش المقصود؟ اتباع الاهواء في ايش ها؟ لا مو في الغاية من الخلق في الانعام الانعام ايش الانعام؟ الحديث في اخر السورة عن الانعام تحكمهم بالهوى فيما يحل وما يحرم من مخلوقات خلقها الله سبحانه وتعالى - 00:06:27

وما يتقرب به وما لا يتقرب به ها؟ يعني التحكم في قضية الانعام بالهوى وتحريم ما احل الله والتصرف في هذا ومحاولة تعميم هذا التشريع هذي كانت واحدة من صور واحد من صور الاشكال الكبيرة عند المشركين - 00:06:57

تجد بعد ان تنتهي من سقوط اصنام الباطل شيئا فشيئا اثناء السورة اخر شيء يقول لك الله سبحانه وتعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. هي ظلمات ضلال ضلال تحرمه على كيفكم وباهوائكم تريدون ان تعرفوا - 00:07:17

الذى حرم الله تعالى. تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. ثم لما ترى ما الذي حرم الله؟ في مقابل ما الذي حرمونه ترى التفاوت الهائل الضخم بين الظلمات والنور - 00:07:33

لذلك من بداية السورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ستتجدد الظلمات التي عليها اهل الباطل في السورة وتجد النور واحدا اه وهو النور الذي كان عليه الانبياء سابقا الذين سيذكرون في هذه السورة والذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وامر - 00:07:53

به النبي صلى الله عليه وسلم اه هذه السورة استغرق الحديث فيها عن المبطلين والمكذبين اه الذين يشركون مع الله غيره ويدرك تفاصيل ما في نفوسهم ولماذا يفعلون ذلك؟ وما هي اقوالهم؟ محركاتهم وصف اقوالهم ووسمها - 00:08:13

ها او وصف اقوالهم ووسمها بما تستحق في مقابل النور في مقابل المعيار الحق تجد هذه الصورة من من المصادر الاساسية ولذلك في هذه السورة تحديدا ورد قول الله سبحانه وتعالى ولتنسبين سبيله ولتنسبين سبيل المجرمين - 00:08:38

سبيل المجرمين تبيين سبيل المجرمين هو من مقاصد هذه السورة مقاصد هذه السورة لكن لكن لان فلك هذه السورة يدور حول الربوبية والالوهية فسبيل المجرمين الموصوف في هذه السورة اكثره فيما يضاد هذا المعنى - 00:08:58

واضح لانه سبل المجرمين كثيرة وتصرفاتهم كثيرة وعندهم مشكلات كثيرة هذه السورة حتى في وصف الباطل تأتي بوصف في الباطل الذي يتناقض مع الحق المركزي المقرر في هذه السورة ولان هذه السورة لا تذكر فقط مقولاتهم وانما تقيمها وتصفها وتسمها وتلقبها - 00:09:19

فهذه السورة من اكثر سور التي ورد فيها معنى الظلم. وهي السورة التي ورد فيها بشكل واضح وصف الشرك بانه ظلم. وهذا تقبیح له وذكر لحقيقة. لذلك هذه السورة من سور التي تنشئ المعايير لدى الانسان. تنشئ المعايير. وتجعله يحكم في يعني - 00:09:48
او يقيم الاقوال الباطلة بناء على معايير الحق لذلك في هذه السورة قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمنه. اوحى الي هذا مرجعى لنا الذي احكم به - 00:10:14

مم سنجد ان شاء الله في ثنيا الاستعراض ايات هذه السورة كيف الحديث عن عنهم عن ما لا قيمة له في يعني في اقوالهم وكيف ان القرآن يقيم هذه الاقوال ويصفها بالظلم - 00:10:29

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ايش الظلم الشرك لانه في البخاري لما جاء الصحابة قالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ قال

النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك وانما - 00:10:49

وذكر قول الله سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم. لذلك هذه الآيات هذه السورة تؤسس وهذه قضية في غاية الخطورة الاهمية
لأنه احنا في زمن اليوم معيار الظلم فيه منحصر في الاعتداء على الانسان على الانسان. واحيانا - 00:11:04

الاعتداء على الحيوان يكون اشد من الاعتداء على الانسان. حسب انسان احيانا الانسان ما يسوى في في الثقافة كثير من الثقافات
فتعتدي احيانا على كلب يستنكر عليك اكثر مما لو اعتديت على بعض الناس. اه بينما هذه السورة تقول لك لا - 00:11:24

الظلم ليس فقط اعتداء انسان على انسان. ترى عبادة غير الله هو من اعظم الظلم. هو من اعظم الظلم. لذلك في هذه السورة تجد
قول الله الله سبحانه وتعالى فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنه الا احد اظلم. لا احد اظلم. فمن اظلم من كذب بآيات الله
وصدقه - 00:11:44

عنها. وهذه السورة بما انها تذكر اقوال المبطلين واشكالاتهم ومشكلاتهم وتصفيها وتمعيأ وتقيمهم بناء على معيار الحق ها؟ هذا شيء انا
الآن صحيحة؟ وتصفها يعني تقييمها نقطة ثلاثة مهمة في هذه السورة وهي ان هذه السورة تقول ان اختيارك هذا للكفر
والظلم - 00:12:04

وان كان ناشئا عن ارادة جعلها الله آآ فيك وليس منفكة عن مشيئة الله سبحانه وتعالى. لكن هذا الاختيار ليس هو رأي من الاراء
تطرحة. فيكون عبارة عن شيء تقدمه على طاولة الحوار. بل هو - 00:12:34

الخيار اعظم وخطر خيار يمكن ان تتخذه في الحياة. ولذلك تحمل هذه النتيجة. ولذلك هذه من السور التي تكشف عن مقدار الخسارة
والکآبة والبؤس الذي سيكون عليه المجرمون المكذبون نتيجة اختيارهم لهذا الشرك - 00:12:54

ومرة اخرى السورة ليست من السور التي تركز على قضية الاعتداء على الاخرين او حتى قتل المسلمين ان الذين المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا لا هذه السورة تركز على الظلم الذي هو اتخاذ غير الله ولها - 00:13:18

قادوا غير الله واليin. في نفس هذه السورة قل اغير الله اتخذ ولها قل اغير الله اخذ ولها؟ آآ لذلك كم يعني انا كتبت هنا يمكن آآ
قرابة خمسطعش او عشرين اية كلها في ذكر مآل هؤلاء الذين اتخذوا هذا الخيار. لذلك هذه السورة فيها - 00:13:38

مثلما الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. مرتبين وردت فيها. الذين خسروا انفسهم شف خسروا انفسهم بناء على قرارات في في
اقوال اتخاذوها. وفيها قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله. وفيها قولهم يا ليتنا نرد - 00:14:03

مو ولا نعتدي ولا نكذب بآيات ربنا. ولا نكذب بآيات ربنا. وفيها اه وان يهلكون الا انفسهم وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. وفيها
سيجزيهم بما كانوا يفترضون شف لاحظوا مو بما كانوا يضربون الناس يأكلون لا بما كانوا يفترضون. هذا الافتراض والقول على الله بغير
علم هذا من اعظم - 00:14:25

الجرائم التي يمكن ان تحدث في هذه الارض. سيجزيهم بما كانوا يفترضون. سيجزيهم وصفهم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم ها آآ يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون. ولذلك واضح واضح هذا المعنى ها في السورة واضح هذا المعنى انه - 00:14:55
وصف مقولاتهم ومذاهبهم ثم تقييمها ثم ذكر الخسارة والخسران الذي سيكون عليهم في هذه آآ الاقوال ونتيجة هذه الاقوال. ايضا
امر رابع متعلق علاقة السورة باقوال المشركين الذي هو ايش؟ الذي هو اه ذكر البواعث والمحركات وبعض اسباب الضلال التي
جعلتهم - 00:15:17

يتخذون مثل هذى الخيارات. يعني مثلا ستجد في السورة اه سفها بغير علم. وتجد اه قلت اه شهدائكم الذين يشهدون ان الله حرم
هذا ما عندكم مستند. وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. هنا يجي - 00:15:47

الأئمة المضلون ها؟ زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم هم الذين زينوا لهم. وكذلك اه تجد فيها اه وان
الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. الشياطين سبب. وتجد فيها اه قست قلوبهم - 00:16:06
فلولا اذ جاءهم بأس وتضرع ولكن قست قلوبهم. قسوة القلب من الاسباب. وتجد فيها ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به او
اول مرة فعدم الایمان اول مرة من اسباب الطبع على القلب وتجد فيها آآ - 00:16:26

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا. لعب والله اغراق في هذه الامور. وتجد فيها هذى كلها الان اسباب ظلال كلها مذكورة في هذى السورة فقط وتجد فيها اه وكذا فتنا بعضهم بعضا ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ الحسد والكبر والاستعلاء وشوفة النفس هذى من اسباب الضلال - [00:16:46](#)

وتجد فيها الاستكبار والعناد ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وتجد فيها اتباع الظن قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن. هذى في نفس السورة. آآ تجد فيها المعاندة - [00:17:10](#)

تعنت في طلب الاadle في نفس السورة ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون. وتجد فيها وان يروا كل - [00:17:30](#) لایة لا يؤمنون بها. وتجد فيها في ذكر تعنتهم ومن وهي من ابرز سوء ايات القرآن في هذا المعنى. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة. وكلمه الموتى وكلهم الموتى. وحشرنا عليهم كل شيء - [00:17:49](#)

قبلة ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثراهم ها يجهلون. وتجد فيها انما يستجيب الذين يسمعون موتي يبعثهم الله. وهكذا تجد في السورة حديثا عن الباطل في بوصفه وتقيميه وذكر مآل وعاقبته ذكر محركاته وبواعنه - [00:18:09](#)

واسبابه آما الى ذلك. طيب احنا قلنا ان السورة فيها الحديث عن الله في الربوبية الاسماء والصفات الالوهية آآ وانه آالمطلوب نتيجة هذا الاعتراف للخالق سبحانه وتعالى بالخلق والرزق - [00:18:34](#)

ببر ونتيجة الاعتراف له بهذه الافعال ان توحده وتسليم له بل وتبادر لهذا المعنى ولذلك هذه السورة من اكثر سور القرآن التي ذكر فيها قضية اه خل نقول انجذاب الدواعي الى - [00:18:54](#)

الله سبحانه وتعالى. التوجه لله وحده. الاسلام خل نقول اه التوجه التام لله سبحانه وتعالى في مختلف الاحتياجات. في مختلف الحاجات. آآ ولذلك هذه السورة فيها علاج للشوائب التي تتعلق بالقلب من تعلق بالخلق من الاصنام المعنوية التي يمكن ان تنصب في القلوب - [00:19:14](#)

ها هذى كلها الصورة تعالجها بشكل عجيب جدا. دعوني اذكر لكم بعض الامور المتعلقة بالربوبية وبتعظيم الله سبحانه وتعالى ثم انظر كيف انه هذى السورة تركز على تأسيس قضية العبودية لهذا الخالق الذي ذكر ذكرت عظمته سبحانه وتعالى وكيف - [00:19:44](#)

وهذى السورة تنوع في ذكر آآ القاب هذه العبودية بحيث انه ما تنحصر عندك العبودية والتوحيد هذا ما ينحصر عندك في ممارسة تعبدية معينة فقط واضح فمثلا في القسم الاول ستجد ان الله سبحانه وتعالى يقول - [00:20:07](#)

اول شي في اول اية الحمد للذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات ولا نور وتجد فيها هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجله واجل مسمى عنده. وتجد فيها وهو الله في السماوات وفي الارض - [00:20:28](#)

يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وتجد فيها آآ قل لمن ما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعونكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. وتجد فيها وله ما سكن في الليل - [00:20:46](#)

والنهار وهو السميم العليم. وتجد فيها وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الكبير وايضا وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة وتجد فيها وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:21:13](#)

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر وتجد فيها وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء وتجد فيه - [00:21:35](#)

وعندك مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضي - [00:21:51](#)

اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة وتجد فيها قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او - [00:22:11](#)

يلبسكم شيئا وتجد فيها وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور.

00:22:27 عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. كل الآيات التي قرأتها -

ولم نبلغ نصف السورة لم تأتي نصف السورة بعد كل هذى الآيات في حديث عن الله ولم تأتي نصف الصورة بعد ثم يأتي ذكر قصة ابراهيم والحديث عن الله سبحانه وتعالى آآ ايضا ثم كذلك تجد - 00:22:49

مم في بعد قصة ابراهيم تجد فيها تجد قول الله سبحانه وتعالى في موضع من اعظم المواقع في السورة في الحديث عن الله سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض وطبعا قبل ذلك بداية الصفحة ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله - 00:23:09

فاني تؤفكون فالليل الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم. وهو الذي جعلكم النجوم لتهتدوا بها وهو الذي انشأكم من نفس واحدة وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجننا به نبات كل شيء هذا كل حديث عن الربوبية الان - 00:23:31

تمام ثم بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. ذلكم الله هاي ثانی مرة ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبدهو وهو على كل شيء وكيل. فاعبدهو هذه هي - 00:23:49

نتيجة من كل ما سبق آآ ايضا تجد فيها في الحديث آآ عن الله سبحانه وتعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير آآ متشابه - 00:24:12

لاحظتوا كيف الحديث المتكرر عن الله سبحانه وتعالى ؟ طيب دعونا نذهب الى الحديث عن الله ولكن من جهة من جهة ما ما ينبغي عليك ان تفرده بالعبادة والتوجه والقصد نتيجة هذا العلم به - 00:24:36

سبحانه وتعالى نرجع من بداية السورة ها من اوائل ما ورد او من اول ما ورد في بداية في بداية السورة في هذا المعنى قل اغیر الله اتخاذ ولیا هم - 00:25:00

قل اغیر الله اتخاذ ولیا ؟ ولاحظوا المعنى الذي ذكرت انه هذى السورة من اکثر السور التي فيها تنويع لوصف العبودية يعني ما تذكرها فقط بمثلا فاعبدهو تمام ؟ او مثلا آآ او مثلا فقط اتخاذوه ولیا. لا. انظروا كيف تتنوع الدعوة - 00:25:16

الى ان ان يعبد الله وحده لا شريك له. هنا قل اغیر الله اتخاذ ولیا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم هذى واحد غير الله يتخدھا لي قل اني امرت ان اكون اول من اسلم - 00:25:38

هذى ايضا مرة اخرى وبصيغة اخرى امرت ان اكون اول من اسلم. ولا تكون من المشركين. قل اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم هذى ايضا دعوة للعبودية آآ الخوف من الله سبحانه - 00:25:56

وتعالى. طيب وايضا انكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى قل لا اشهد. قل انما هو الله واحد. واني بريء مما تشركون هذى الان ايضا ذكر للالوهية والعبودية بصورة اخرى وهي اني اشهد شهادة تامة انه لا الله الا - 00:26:14

هذا الا الله سبحانه وتعالى الا هذا الخالق العظيم سبحانه وتعالى. وانا لاجل ذلك بريء ومبعد ومقارق لمن يشرك معه غيره وهذا تكوني حنيفا مائلا عن الشرك متوجها آآ الله سبحانه وتعالى. ايضا تجد فيها - 00:26:41

اه ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. وتجد فيها الا له الحكم شوف وهذى الصورة واضحة تماما في انه الله سبحانه وتعالى له الخلق والامر كما انه متفرد بالخلق فهو الذي يحدد لعباده ما ينبغي عليهم وما لا ينبغي من الحال والحرام وما يتقرب - 00:27:04

به الى الله وما لا يتقرب به الى الله ولا يرضي الله سبحانه وتعالى ان ينماز في هذا ان يكون معه غيره يفرض على الناس قانون الحياة الذي يسيرون فيه فيما قال الله فيه شيئا - 00:27:32

جيد فيما قال الله فيه شيئا وينحي هذا ويستبعد ويقول انا الذي احدد لكم ايا كان السبب لذلك تجد في هذه السورة التأكيد على هذا المعنى. لذلك في هذه السورة اغير الله يبتغي حکما - 00:27:51

افغير الله ابتغي حکمه وهو الذي انزل ايش ؟ اليكم ولا عليکم ؟ وهو الذي انزل اليکم الكتاب مفصلة ولذلك لما ذكر الله سبحانه وتعالى

تصرات المشركين في التحرير والتحليل قال سبحانه وتعالى - 00:28:08
وان اطعتموهم انكم لمشركون وان اطعتموهم في هذا التحليل والتحرير فانكم انكم لمشركون. طيب اه وتجدوا فيها
ايضا في هذه السورة فيما يتعلق بترسيخ العبودية. وامروا لنسلم لرب العالمين - 00:28:27
وامروا لنسلم لرب العالمين. وقل اني امرت ان اكون اول من اسلم طيب وتجد فيها ايضا آآ التنفير من الشرك وهو ما يضاد للعبودية
ولذلك في هذه السورة لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:28:48
عظماء البشر من ناحية الهدایة وهم الانبياء قال عنهم سبحانه وتعالى قال اه ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون لو اشركوا لو
اشرك هؤلاء الانبياء لحط لحط عنهم - 00:29:08
ما كانوا يعملون. وهذا كله فيما يضاد المعنى الذي ترسخه يعني في التحذير من العمل الذي يضاد المعنى الذي ترسخه هذه السورة
وهو آآ الالوهية وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس الى اخره. الاية - 00:29:28
وهناك ايات متعددة تمثي او تمثي وانت تقرأ السورة تسير حتى تصل الى تأكيدها مرة اخرى وترسيخها وتعزيزها وتثبيتها في
نفسك في اخر صفحة في السورة اخر صفحة في السورة قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما
كان من المشركين - 00:29:53
قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قل اغير الله ابغي ربا وهو رب
كل شيء. ولا تكسب كل نفس الا عليه الى اخره - 00:30:22
واضح ترسيخ وتأكيid وتثبيت معنى العبودية لله سبحانه وتعالى بمختلف الالفاظ والصور والتسميات حتى تتلخص في هذه الاية
الاخيرة قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لها ومحبتي ومماتي لله رب - 00:30:40
العالمين لا شريك له هذا تأكيد وبذلك امرت وانا اول المسلمين وانت تشعر وانت تقرأ هذى هاتين الآيتين النا هي خلاصة ما دعت اليه
هذه السورة. خلاصة الدعوة الى العبودية. آآ في هذه - 00:31:04
السورة آآ لذلك لا غرابة ولا عجب ان تكون هذه السورة بهذا الثقل التكليف العظيم بهذا يعني تشعر ان فيها خلاصة ما بعث الله
الرسل لاجله وما خلق الله السماوات والارض لاجله وما وما الى اخره. اه من المعانى - 00:31:23
من المعانى التي المكررة في السورة اه في سياق هذا الكلام كله اه تخلل يتخلل هذى السياقات في في بداية السورة واوسطها
واخرها حديث النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:31:48
وهذا الحديث لا ينفك عن موضوع السورة لا ينفك عن موضوع السور. الذي هو اما حديث عن الله ها؟ الربوبية او الوهية او حديث
عن مين؟ المكذبين والمشركين واباطيلهم الى اخره - 00:32:05
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الآيات التي يخاطب الله فيها نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه السور كثيرة وتتجدها
في هذا الفلك تمام؟ فمثلا في سياق - 00:32:23
 الحديث الله مع نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمكذبين مع انه الحق واضح ثم الذين كفروا بربهم يعدلون تجد ان الله سبحانه
وتعالى يقول له مثلا يقوله قد نعلم - 00:32:37
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى -
00:32:54
في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ها ولو شاء الله لجعلهم لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين انما يستجيب الذين
يسمعون. والموتى يبعثنهم الله وتجد فيها حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة في نفس المعنى وكذب به قومك وهو الحق -
00:33:25

بهذه السرة وكذب به قومك وهو الحق. وتجد اه ايضا ولقد جاء قلناد ولقد جاءك من نبا المرسلين تجد فيها ايضا آآ تجد فيها ومنهم من يستمع اليك في بداية في تقريرا الصفحة الثالثة ومنهم من يستمع اليك. من يستمع اليك ها - 00:33:49

وجعلنا على قلوبهم كلمة ان يفقهون وفي اذانهم وقرأ وان يروا كل اية لا يؤمن بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه ان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. اه اما التي فيها - 00:34:13

الايات التي فيها قل قل كثيرة جدا مثلا قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. قل لا اشهد آآ مم آآ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل اني على بينة من ربى وكذبتم به. وآآ الى اخر الايات - 00:34:36

التي فيها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ومن الواضح انها في ذلك المعنى اني امرت ان اكون اول من اسلم ويقدمونك الى اخره. طيب هذا من الموضوعات ايضا التي تتخلل السورة وهي وهو ليس موضوعا جديدا هو خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم تحت - 00:34:56

مظلة موضوعات السورة. من الاشياء او الموضوعات اللافتة في السورة وهي ايضا تحت المظلة العامة للسورة الحديث عن الهدى والبيان والتبيين والصراط المستقيم. وانه كما ان هناك ضلال ها فكما ان هناك ضالا فان هناك هدى - 00:35:16

وكما ان هناك من يكذب فان التكذيب لم يكن لانه لم يكن هناك حق بالحق موجود وآآ تجد وصف وصف من امن في مقابل من كفر والان احنا ذكرنا من ميزات هذه السورة في ذكر اقوال المشركين - 00:35:36

الثانية ايش كانت؟ هي اربعة. النقطة الثانية ايش؟ التقييم والوصف صح؟ تجد لما يذكر المشركون واقوالهم في من قبل يقيم وتوصف توصف بالموت والحياة في مقابل الحياة. او من كان ميتا - 00:35:56

فاحسيناه هذى في هذى السورة او من كان ميتا فاحسيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. اه مثلا خلينا نذكر الان مجموعة من الايات في هذه السورة تتحدث عن الهدى والبيان وانه موجود وانه يعني من اراد معنى هذا من اراد فهذا الصراط المستقيم - 00:36:12

موجود. فتجد في هذه السورة قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها. وتجد في يقول اني على بينة من ربى. اما انتم ان تتبعون الا لظنن قل هلم شهداءكم وما ذكر فيه السورة - 00:36:32

اما انا فعلى بينة من ربى قل اني على بينة من ربى وكذبتم به وتتجد فيها وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وهذا سارجع الحديث عن هذه الاية. هذه الاية عظيمة جدا. سارجع عنها الى الفقرة - 00:36:52

تالية ان شاء الله وتتجد فيها او من كان ميتا فاحسيناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات وهذا يذكرك بايش؟ بالالية الاولى. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. او من كان ميتا فاحسيناه وجعلنا له - 00:37:09

نورا يمشي به في الناس كما مثله في الظلمات. نفس المذكور آآ او اللفظ المذكور في اول السورة وكذلك اه وهذا صراط رب مستقىما قد فصلنا الايات. هذى في هذى السورة. قل لا اجد فيما اوحى الي - 00:37:29

اه حق في وحي وايضا قل فللله الحجة البالغة. وايضا قل تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم. ترى واضح الحال والحرام موجود وايضا اه ذكر نتائج الحق كما اوصف الباطل. ذلكم وصاكم به اه اظنه - 00:37:49

نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقولون. وذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. وذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون واضح؟ طيب آآ وايضا نجد فيها قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم واضح انه السورة تتكلم عن الظلمات والنور وتصف النور وانه موجود ووالى اخره. ثم اه - 00:38:09

اه الفقرة التي اشرت اليها قبل قليل وهي ان هذه السورة فيها بعض الايات التي تعتبر من الايات الجامدة من الايات في الجامعة الايات المحكمة الجامدة لاطراف كثيرة جدا وتفاصيل كثيرة تدخل حولها او تدخل فيها او تدخل - 00:38:41

تحت مظلتها. اه هنا فقط كتبت اربعة او اربع ايات ولكنها عجيبة جدا في شموليتها ومركزيتها وهي ايضا في نفس مظلة السورة العامة وليس ايات في معنى اخر. واحدة منها قول الله - 00:39:04

سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. يا الله هذى الاية قد ايش عظيمة. قد ايش مركبة؟ قد ايش جامدة وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. ايش الفرق بين صدقا وعدلا - 00:39:24

مم صدقا حقا قطعا لا صح يا طلال صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. فجمعت بهذا كلمات الله في الخبر وفي الاحكام. وتمت كلمة ربك صدقا في كل ما اخبر به وعدلا في كل ما - 00:39:44

امر به او نهى عنه. فهذه الاية على انها وهذه الجملة من الاية من اجمع ايات القرآن ومن اه اعظمها وكذلك في النهي ها وفي سياق الكلام عن المشركين ونهيهم عن قال وذروا ظاهر اللاثم وباطنا - 00:40:14

وهذى من الايات الجوامع لانواع اه اللاثم. ثم تأتي الايات الثلاث المتتاليات في نهاية في اه في نهايات السورة. وهذه الايات الثلاث من الايات العظيمة جدا تعليق عبد الله بن مسعود عليها تعليق عجيب. وهو مشهور جدا عن ابن مسعود - 00:40:34

قال ابن مسعود من اراد ان يقرأ وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الايات. من اراد ان يقرأ وصية محمد عليه الصلاة والسلام التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الايات وهذا نفس الفكرة التي او التصنيف - 00:40:56

انه ايات جوامع جوامع ومن العظمة والكمال والجلال ان هذه الايات جاءت في اخر السورة بعد ان شعبت من سماع اقوال المشركين وافتراطاتهم. يعني اه عيشوا عيشوا هذه لتعش سويا هذه المقارنة. في نفس يعني ابدا الصفحة نفسها نفس الصفحة اللي تبدأ فيها والتي قبلها اه - 00:41:16

فقط في الصفحة ونصف نفسها التي فيها هذه الايات. اه تجد اه فيها اه قلت لها عفوا كمان قبلها في الايات ايات الانعام اي الصفحة التي قبل صفحتين وقالوا هذه انعام - 00:41:46

وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء. بزعمهم بزعمهم. تمام؟ وانعام حرمت ظهورها. وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. وكانوا قبل قليل يعني ذكر الله سبحانه وتعالى ايش؟ وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد - 00:42:08

صار لكم ما حرم عليكم. طيب بعدين؟ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وان يكن ميتة فهم فيه شركاء تمام؟ شوف شوف هذى الاقوال شوف كيف ما لها معنى سيجزيم وصفهم بعدين قد خسر الذين - 00:42:28

قتلوا اولادهم او لا تقتل ولدك سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا اه مهتدین اه فشوف كيف انت تقف عند اقوال لا معنى لها تم يأتي الخطاب بهذه - 00:42:48

صيغة قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. تريدون ان تعلموا ما الذي حرمه الله بدل اقوالكم هذه؟ تعالوا قتل ما حرم ربكم عليكم. والآن تسمع كيف محكمات الاسلام تتلى - 00:43:14

واحدة تلو الاخرى في ثلاث ايات متتاليات تظهر عظمتها وجلالها وانت تستحضر ما جاء قبل ذلك في نفس السورة وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فاسمعوا قال الله سبحانه وتعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا - 00:43:32

اقتلو اولادكم من املاق من فقر وحاجة نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا - 00:43:58

اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلت ثم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وهذى من الايات من الجمل الجوامع. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:44:18

تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون هاي الثالث ايات محكمة جامدة فيها النور فيها الهدى فيها العدل فيها ان الله يأمر بالعدل والاحسان ها فيها تمت - 00:44:38

نعمه ربك صدقا وعدلا بدل انه اه ما في بطولة هذى لا محمرة الاقوال هذى اللي هي كلها مجرد بنون وتخرصات وآآتحرمون وتحللون بناء على هذه آآالاهواء ومن الايات الجوامع ايضا في هذه السورة قل ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت - 00:45:01

وانا اول وانا اول المسلمين. هذه السورة كما ان فيها ذكر اقوال المشركين وجزاء آما ما قاموا به وما اعتقدوه وفيها تهديدهم مثلا ولو ترى اذ الظالمون فقال الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ اه ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت - 00:45:30 والملائكة باسطوا ايديهم اي بالعذاب بالضرب باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم شوفوا كيف التأكيد على نفس المعنى بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وهذي كما قلنا السوء تؤكد على هذا المعنى. وان هذه من اعظم الجرائم التي يمكن ان ارتتكابها - 00:46:02

البشر. ان يضع الانسان نفسه في موضع ليس هو موضعه فيحول ويحرم ويقدم ويفعل فيما تكلم الله فيه وقال الله فيه ولا يرضي الله سبحانه وتعالى ان ينماز في مثل هذا. بينما اقول كما ان في - 00:46:28

مثل هذا المعنى وهو مكرر تجد فيها يعني ايش؟ بوارق الرحمة بوارق رحمة الضياء الذي يؤنس المؤمن الذي يؤنس المؤمن فيها مظلات رحمة تكتنف المؤمن من في ظل هذه الظلمات التي اه التي قالها المشركون ويصفها الله سبحانه وتعالى وفي ظل العذاب - 00:46:52

الذى يذكر في هذه السورة والانذار الذى يكرر هذه السورة. تجد مظلات من الرحمة تكتنف اه المؤمن في هذه السورة. لذلك من اجمل او خلنا نقول من اكثر المظلات هذه لطفا واحتواء للمؤمن وهو يقرأ في في ثنايا هذه السورة - 00:47:22

واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب ربكم على نفسه الرحمة. انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح. فان - 00:47:42

انه غفور رحيم. شف كيف هذه الاية كذا يعني تشعر فيها بالدفع في ظل آآ الحديث آآ عن العذاب والمشركين آآ اقوالهم ايضا فيها اه في بداية السورة في الصفحة الثانية قل ها قل مما في السماوات والارض قل لله قل مما في السماوات والارض قل لله كتب على نفسه - 00:48:03

الرحمة وتجد فيها اه لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم. ها وهذا صراط رب مستقيما. قد فصلنا الاية لقومه لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون وتجد فيها وربك الغني ذو الرحمة وتتجده فيها فاتبعوا - 00:48:32

ادعوه واتقوا لعلمكم ترحمون وتجدوا فيها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. فله عشر آاه امثالها. طيب اه حتى القصة التي ذكرت في السورة حتى القصة التي ذكرت في السورة في - 00:48:52

يعني القصة الوحيدة التي ذكرت في السورة كتفصيل هي قصة ابراهيم عليه السلام. القصة كانت تحت هذه المظلة ويعني بل هي في صميم التأكيد على مقاصد سورة انتخذ اصناما لهـة - 00:49:12

ها لاحظتوا الاسلوب الاستنكاري نفسه اللي في اول اية ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قبل يعني قبل ذلك بآيات قليلة آآ انظر كيف نصرف الايات لعلمهم يفهون في كذلك ثم هم يصنفون وهنا انتخذ اصناما لهـة اني اراك وقومك في ضلال مبين - 00:49:31

وكما ان اولئك ذكر الله من سخافة عقولهم وسفههم ما حرموا به وقدموا واخرموا. فهنا ابراهيم عليه السلام يستعمل الاسلوب بالكافش لظلال قومه وصغر عقولهم في ان يتخدوا الكواكب لهـة. فلما جن عليه الليلرأى كوكب قال هذا ربى - 00:50:00

فلما افل قال له احب الافقين. يلا نشوف نقنعكم كيف ان الهـتم ما ان اقوالكم باطلة فلما رأى القمر بازلا قال هذا ربى فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى - 00:50:22

هذا اكبر شوف استعمل معاهم الاسلوب منطقهم لذلك الاصح ان هذا الحوار كان جدا ومناظرة وانت تعلمون ان هناك قولين في آآ في آآ توجيه هذا الحوار الذي حصل بين ابراهيم وقومه هل كان حوار استدلال ام حوار جدل ومناظرة - 00:50:40

هل كان ابراهيم عليه السلام يعني هذا في بداية امره يستدل على وجود الله سبحانه وتعالى؟ ايه الاصح والله تعالى اعلم انه في مقامي الجدل والمناظرة ولذلك في ختام هذه الايات وتلك حجتنا اتيتها ابراهيم على آآ قومه - 00:51:04

وفي بدايتها انتخذ اصناما لهـة؟ آآ ثم فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي. وهذا نفس معنى العبودية اللي قلنا جاء باكثر من لفظ - 00:51:24

بأكثر من اسلوب وبأكثر من وسيلة تعبدية لتوحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته وحده لا شريك له. هنا جاءت بلفظ اني وجهت وجهي وات ا ايضا في السورة ولمنا لنسلم لرب العالمين وجاءت بغير الله اتخاذ ولها الى اخره من - 00:51:46

التي قرأنها هنا اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وفي السورة ايضا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك آآ امرت امام المسلمين ايش ؟ آآ قل انتي هداني ربى الى - 00:52:08

الصراط المستقيم دينا قيما ملة ابراهيم الذي ذكرت قصته ملة ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وفي قصة ابراهيم حنيفا فانا من المشركين ولما خطب به النبي صلى الله عليه وسلم قال وما كان من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداه - 00:52:29

ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. وهذا ايضا من صور العبودية لله ان ان يفرد الله سبحانه وتعالى بهذا او بهذا النوع من الخوف ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون. وكيف اخاف ما - 00:52:49

اشرکت. يعني انتم الان جايين تقولوا لي اخاف. تمام؟ وهو فقط انتي لن اخاف. ليس فقط انتي لن اخاف هو انتم ليش ما تخافون؟ يعني الذي ينبغي ان يخاف ليس انا بل انتم وكيف اخاف ما اشرکتم ولا تخافون - 00:53:09

هنا انكم اشرکتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوله نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم - 00:53:29

ولما ذكر الانبياء بعد ابراهيم جاء الحديث عن نفس مظلة السورة الاساسية ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة فاي يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا - 00:53:49

بها قوم ليسوا بها بكافرين. وهذه السورة ما دام ان الحديث عن الانبياء هي من جملة السور التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم عفوا وموسى النبي صلى الله عليه وسلم وموسى او القرآن والتوراة في اقتران - 00:54:09

يتكرر في القرآن كثيرا في مواضع مفردة يفرد فيها النبي وموسى. محمد صلى الله عليه وسلم وموسى عليهم الصلاة والسلام قضية تحتاج تأمل وتدبر. يعني ذكر دائما ذكر النبي وموسى. محمد وموسى. محمد وموسى. عليهما الصلاة - 00:54:29

والسلام. فمن المواطن التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم وموسى في هذه السورة. وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل - 00:54:49

الكتاب الذي جاء به موسى. وايضا في هذه السورة في اخرها تجد ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر هذه الوصايا قال ثم اتبنا موسى الكتاب تماما على الذي احسن. وتفصيلا لكل شيء. على ان هذه الاية فيها معنى لطيف - 00:54:59

جدا جدا الى الغاية. ايش معنى تماما على الذي احسن؟ ثم اتبنا موسى الكتابة تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء يلا تقدعوا تقرأوا كلام المعنى في تفسير ابن كثير وغيره يعني المفسرين جميل جميل جميل - 00:55:19

جدا ثم اتبنا موسى الكتاب تماما يعني فيه تمام على الذي احسن اي جزء لاحسانه على احسانه على احسان موسى اوتي هذا الكتاب ثم اتبنا موسى الكتاب تماما على الذي - 00:55:41

احسن هو موسى على احسانه. تمام؟ على الذي عمل على الذي احسن. وتفصيلا لكل شيء الى اخر. اه الاية اه ليس ليس قلبي لا يطاوعني لاتمام او لاغلاق الحديث عن هذه السورة العظيمة لانه آآ يعني لم لم نمر الا على شيء يسير آآ لكن هذه السورة - 00:56:00

من الصور المطهرة للقلب المؤسسة لتعظيم الله سبحانه وتعالى الغاسلة بتشعب القلب في اهواء وادواء اه البشر والناس والدنيا والخوف منهم. اه وتأسيس للخوف من الله سبحانه وتعالى لذلك اه الخوف من الله وحده لذلك في هذه السورة قل يا محمد اني اخاف اخاف ها - 00:56:30

ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. وفيها وانذر به الذين يخافون ان يحشروا. الى ربهم. وفيها وكيف اخاف ما اشرکتم ولا تخافون؟ وفي فاولئك لهم الامن. هذه السورة يعني من السور التي تعالج تطهر القلب من تشعبه في آآالالتفات الى - 00:57:03

المعظمين من البشر يجعل القلب يعني يسجد لله سبحانه وتعالى ويختب اه ويقتنت له تجد فيها الاسلام لله توجيه الوجه له سبحانه

وتعالى اتخاذه وحده ولها آآ اتخاذه وحده حكما افغير الله ابتغي. حكما تجد فيها آآ آآ ان يعني - [00:57:23](#)

لكل ما يمكن ان يجذب الانسان الى الاقوال الباطلة لانها باطلة ولانها سخيفة ولانها لا مستند لها. وشفتوا هذي الاقوال الانعام وماء الانعام ها آآ اعملوا يعني في الحكم بس اضافة التبديل يعني. شيل القول هذا وانت تتصور يعني. شيل هذا وطبع اه كتير من الاقوال الموجودة - [00:57:53](#)

يوم سوء من الثقافة الغربية من من غاية ما وصل اليه الانسان المتقدم ماديا آآ انظروا الى اقوالهم في في الانسان وفي ما ينبغي ان يكون عليه الانسان وفي وفي وظيفته في هذه الارض. شوفوا كيف شوفوا كيف اه انتكاس الفطر - [00:58:19](#)

الهبوط الى الادنى حتى كما يقول القاع حتى القاع لم يعد يكفي صار صارت تحفر انفاق داخل القیعان ها تحفر الانفاق بالداخل ويغوص الانسان اكثر في الظلمات وفي الضيق آآ يكتشف - [00:58:39](#)

اقوالا ساقطة جديدة اه ثم ارفع وسع الصورة والنظر واقرأ القرآن وانظر ما الذي قاله الله سبحانه وتعالى وما الذي امر به وتذكر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وانظر - [00:58:59](#)

الصدق في هذه الاخبار والعدل في آآ تلك الاحكام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا آآ ان نعيش مع كتاب الله ان يجعلنا من التالين الخاشعين الصادقين وان يغفر لنا - [00:59:19](#)

صبيتنا وذنوبنا اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا خطأنا وعمدنا وهزلنا وجذنا وكل ذلك عندنا. اللهم صلي وسلم مبارك على عبدك رسولك محمد - [00:59:39](#)